

أمين اتحاد المستثمرين العرب ينتقد اتفاقية التجارة العربية الحرة ويصفها بأنها «موضة»! كتب - سامح عوض الله:

وجه السفير جمال بيومي الامين العام لاتحاد المستثمرين العرب انتقادات حادة إلى اتفاقية التجارة الحرة العربية وقال انها تحوى الكثير من السلع المدرجة فى القوائم السلبية وعدم وجود قواعد منشأ جادة. وصف «بيومي» اتفاقيات التجارة

الحرة التى توقعها مصر مع الكثير من الدول بأنها «موضة» وانها مجرد «عقد زواج على ورقة طلاق» مؤكدا ان اغلب الاتفاقيات التجارية التى وقعتها مصر لا تستوفى شروط اتفاقية التجارة الحرة الحقيقية أو قواعد منظمة التجارة العالمية معتبرا اتفاقية المشاركة الاوروبية انها اكثر اتفاقات التجارة الحرة جدية تليها اتفاقية الكوميسا.

ودعا «بيومي» للنظر إلى اتفاقية المشاركة من خلال دراسة كيفية التعايش معها وتعظيم الاستفادة منها بدلا من التركيز على جوانبها السلبية، والعمل على دعم الاتفاقية من خلال اقامة بنيه جيدة للاعمال والصناعة وإصلاح نظام الضرائب وتطوير الموارد البشرية وإقامة نظم ذات كفاءة للتحكم التجارى. ودعا «بيومي» خلال لقائه بأعضاء لجنة الصناعة بالغرفة التجارية الالمانية - العربية إلى تحرير السياسات النقدية من خلال ربط الجنيه بسلة عملات فى اطار سياسة نقدية شاملة واكثر تحريرية ومرونة وتعظيم استقلالية البنك المركزى مؤكدا ان اهم التحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى حاليا هو التحرير الكامل للتجارة وخلق سوق عمل مرن وعادل. ومن جانبه كشف الدكتور نادر رياض رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالغرفة عن ان ما قامت به الحكومة هو تحرير سعر شراء الدولار وان رجال الاعمال يطالبون بتحرير كامل للجنيه المصرى وربطه بسلة من العملات الاجنبية الحرة فى اطار السياسات النقدية الموازية لتعويم الجنيه. ودعا «رياض» إلى اتباع سياسات سعر صرف تودى إلى دخول البنك المركزى كبائع ومشتر للعملات الحرة لعدم انفلات الاسعار وتنشيط حركة البنوك. وتعظيم حصيلة العملات الاجنبية من خلال تحفيز الصادرات ورفع أسعار الفائدة على الودائع الدولارية تشجيعا لجذب العملات الاجنبية من الخارج فى صورة ودائع.